

41 شرح كفاية المتعبد وتحفة المتزهده للمنذري الشريخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين و صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله تعالى في كتابه كفاية المتعبد وتحفة المتزهده وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم قال ان تتصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا الا وقد كان لفلان متفق عليه؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واصلح لنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فلا نزال في الباب المتعلق بفضائل الصدقة. اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم؟ هذا سؤال عن الصدقة ايها اعظم وذكر غير مرة ان مثل هذه السؤالات المتكررة على النبي صلى الله عليه وسلم كلها تدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على فضائل الاعمال ومعرفتها ومعرفة اي العمل افضل ايه احب الى الله سبحانه وتعالى. رغبة منهم في الاستكثار من الخيرات والاعتناء بتحصيل الاعمال ونيل فضائلها. وهذا مما يؤكد اهمية دراسة فضائل الاعمال والوقوف عليها. ومعرفة حديث الواردة فيها الثابتة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. حتى تكون حافزا المرء على العناية بالعبادة والحرص على العمل والاهتمام بالتقرب الى الله جل وعلما

قال اي الصدقة اعظم؟ اي اعظم اجرا ومثوبة عند الله الله جل وعلما قال ان تتصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى يعني وانت على هذه الحال تخرج الصدقة وتبذل المال والنفقة حالك كونك صحيح. والانسان في حال صحته وعافيته يقع في نفسه شح في المال. وهذا في الغالب من حال الناس انه يقع في نفسه شح في المال الذي في يده لماذا؟ لانه يخشى الفقر ويأمل الغنى فما دام ان الصحة موجودة والعافية موجودة يخشى الفقر. ولهذا اذا اراد ان يخرج القليل او الكثير يحسب الحسابات وكم تؤثر عليه لانه يأمن الغنى ونفسه تطمع في الغنى وتطمع في وجود المال عنده فيقع في نفسه شح بسبب الصحة التي عنده. بخلاف اذا مرض اذا مرض فان مرضه يثمر فيه زهدا في المال ولا سيما اذا اشتد فيه المرض ولهذا الصحة قرينها في الغالب الشح في المال والمرض قرينه في الغالب عدم الاهتمام بالمال. عدم الاهتمام بالمال ومن القصص التي تروى في هذا الباب وهي كثيرة وفي بعض القصص عبرة يذكر احد الافاضل انه اتى الى احد الاثرياء. وعنده الاموال كثيرة فعرض عليه بناء مسجد. عرض عليه بناء مسجد. وهو في حال مرضه فوافق على بناءه وقال هيا هيا المخططات هذا المسجد وانا متكفل ببنائه فاشتغل هذا الفاضل بتهيئة هذه هذه المخططات للمسجد ولما كملها وعاد عاد الى الرجل فاذا به خرج من المستشفى عوفي. فاتاه في بيته. فذكر له المشروع الذي تعهد بالقيام به. قال والله سامحنا عندنا التزامات كثيرة و امور كثيرة ما نستطيع

يقول هذا الفاضل ثم فيما بعد مرض مرة اخرى. فاتيت في المستشفى فقال هيا للمخططات وانا اتولى هذا الامر. فذهبت لاهيئها له. ثم في اثناء تهيئتها مات في اثناء تهيئتها مات قبل ان تصل اليه. وفي هذا الباب تروق قصص كثيرة جدا فيها عبرة فان السعيد من اتعظ بغيره. فالحاصل ان حال الصحة يحصل فيها شح بالمال. السبب كما جاء في الحديث تخشى الفقر وتأمل غنى. لكن اذا كان الانسان مريضا لا يبالي. اذا كان مريض سيما اذا اشتد به المرض. فانه لا يبالي يخرج لمن الاموال لكن افضل الصدقة ان تتصدق وانت صحيح شحيح. ان تتصدق وانت على هذه الحال صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى. يعني تأمل ان يكثر مالك. وتروى وتأمل البقاء. وهذه الرواية في صحيح مسلم. تخشى الفقر وتأمل البقاء ولعلها اولى لان تخشى الفقر متضمنة المعنى الثاني وهو وتأمل الغنى فتخشى الفقر وتأمل البقاء اي بالعافية التي عندك والصحة تأمل

ان تبقى طويلا لكن المريض يحس من مرضه انه شارف على مفارقة الحياة فيبدأ يخرج من المال لفلان كذا ولفلان كذا وهكذا قال حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا اي لفلان فلان كذا صدقة ولفلان كذا صدقة يخرج من المال اي في حال المرض. وقوله حتى اذا بلغت الحلقوم ليس المراد ببلغة اي انه وصل الى درجة الغرغرة والغرغرة وخروج النفس لان في مثل هذه الحال لا تكون رفاة المرء من عطاء او هبة او او غير ذلك نافذة وماضية. وانما المراد ببلغة الحلقوم اي قاربت بلغت الحلقوم اي قاربت حتى اذا بلغت الحلقوم وقوله

اذا بلغت الحلقوم هذا يفيد ان الروح روح المرء في خروجها تبدأ تخرج من اول من اسفل بدنه ولهذا اول ما يموت من الانسان اسفله الى ان تبلغ الحلقوم في نزعها وخروجها من بدنه. فخروجها من اسفل البدن صاعدة الى الحلقوم الى ان تخرج. قال حتى اذا بلغت الحلقوم ولهذا اذا بلغت الحلقوم يغمر الانسان بها ثم يفارق هذه الحياة قال حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا. وقد كان لفلان وقد كان لفلان لانه بمفارقة هذا الانسان للحياة لم تبقى امواله له. كانت لفلان اي لا تبقى امواله له لانه فارق الحياة. بخلاف الصحيح الذي ينفق وهو صحيح. ويخرج وهو صحيح فان امره مختلف عن هذا الذي يخرج في لحظاته الاخيرة من من عمره المال بعد قليل هو ايل الى غيره. وصائر الى غيره. ولهذا قالوا وقد كان لفلان. لان ما المرء له في حياته. واذا اذا مات لم يصبح مالا له وانما يصبح مالا للورثة. يصبح ما للورثة ولهذا يعد المرء في هذه الحياة ولا سيما الجامع للمال المكتنز له يعد

خازنا وحافظا. يعني وظف نفسه في هذه الحياة ان يخزن المال ويحفظه ويجمعه للورثة الذين يقتسمون المال من بعده بخلاف المنفق. المنفق هو الذي احسن الى نفسه احسانا عظيما لانه قدم لنفسه. يقول ابن ادم ما لي؟ ما لي؟ وهل ما لك الا ما اكلت فابليت؟ ولبست بنيت او تصدقت فابقيت هذا هو مال الانسان وما سوى ذلك ليس له. وانما هو لورثته نعم قال رحمه الله تعالى وروى ابو امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك فان تبذل الفضل فانك ان يا ابن ادم انك ان

اديني الفضل خير لك وان تمسكه شرك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من يدي السفلى اخرجه مسلم. واليد العليا هي المنفقة كما جاء مفسر في الحديث وقال الخطابي روي في بعض الحديث انها المتعفة والسفلى السائلة. روي عن الحسن انها الممسكة المانعة وذهبت المتصوفة الى ان اليد العليا هي الاخذة لانه نائبة عن الله تعالى وما جاء في الحديث الصحيح اولى ثم اورد رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل انك ان تبذل

الفضل بفتح الهمزة في قوله ان ان تبذل الفضل خير لك. والمراد الفضل اي ما فضل عن حاجتك وحاجة اولادك واهل بيتك وما كان زائدا على الحاجة ان تبذله خيرا لك. ان تبذل هذا الزائد عن حاجتك خير لك. لانه يبقى لك ذخرا. واجرا وثوابا عظيما يوم تلقى الله سبحانه وتعالى وبركة ايضا عليك في هذه الحياة وما وما نقصت صدقة من مال قال وانت مسكه شرك وان تمسكه شرك. اما ان كان ما امسكه امساك لما اوجب الله عليه بذلة فاقفة فهو شر له لانه يكون بذلك اثما. واما اذا كان الذي امسكه من باب المندوبات بذله واخرجه فانه شر له لانه ابتقاه عنده شاغلا له مع غير حاجة منه

واليه فهو في كلتا الحالتين شر له. قال وان تمسكه شرك ولا تلام على كفاه. ولا تلام على كفاف. يعني لا يلام المرء على امساكه لما يكفيه وما هو محتاج اليه

لا يلام على ذلك لا يلام على امساكه من حاجاته ما فيه كفايته وما فيه حاجته وحاجة اهل بيته وولده لا يلام على ذلك ولا تلام على كفاه وانما اللوم في الفضل الزائد الذي لا حاجة للانسان فيه قال ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول. وابدأ بمن تعول اي من اهل وولد والنفقة على هؤلاء واجبة. فيبدأ بهم وتكون النفقة عليهم مقدمة على النفقة على غيرهم وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى والعلو هنا علو الفضل. علو الفضل والنبل. علو المكانة والقدر بالبذل والعطاء والسخاء فاليد العليا خير من اليد السفلى. ما اليد العليا ومن اليد السفلى؟ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فسر ذلك. كما في الصحيحين اذا جاء نهر الله بطل نهر عمرو لا حاجة الى تفسير المفسر ولا بيان مبين. فاليد العليا واليد السفلى بينة النبي عليه الصلاة والسلام فلا حاجة الى تكلف وانما يقتصر على

ما بينه صلوات الله وسلامه عليه. وقد اشار المصنف رحمه الله تعالى الى ذلك. قال العليا هي المنفقة كذا جاء مفسرا في الحديث. والسفلى هي الاخذة. والحديث الذي اشار اليه في الصحيحين في البخاري ومسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة

والسفلى الاخذة. ففسر النبي عليه الصلاة والسلام المراد بالعليا والسفلى فلا يحتاج بعد بيانه الى بيان احد. قال يد العليا هي المنفقة كذا جاء مفسرا في الحديث. الحديث المشار اليه في الصحيحين كما اشرت. قال

واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى والسفلى هي الاخرة هكذا جاء في الصحيحين. قال وقال الخطابي روي في بعض الحديث انها المتعفة والسفلى ايه ده؟ يعني جاء في في بعض روايات الحديث بدل قوله واليد العليا المنفقة جاء في بعض الروايات واليد العليا المتعفة واليد العليا المتعفة والسفلى الاخذة لكن الاولى والاصح هو الرواية المتقدمة وهي في الصحيحين واليد العليا هي المنفقة واليد العليا هي المنفقة. قال وروي وروي عن الحسن

انها الممسكة المانعة يعني السفلى. الممسكة المانعة. وذهبت الى ان اليد العليا هي الاخذة. اليد العليا هي الاخذة يعني اليد التي تمتد للناس تسألهم وتستجدي منهم هي اليد العليا في فهم هؤلاء

وهذا التفسير لائق تماما بحال هؤلاء. لان من الامور التي يبني عليها التصوف تعطيل الاسباب والتواكل الذي يورث في فاعله احتياجا الى الناس ومد يدا اليهم وتسول حتى انه عن التسول في بعض طرق التصوف عد من الطرق الموصلة الى الله

والتي بزعمهم يكون فيها كسر للقلب وايجاد الافتقار فيه ونحو ذلك من المعاني. وهذا كله من الباطل المتراكم. الناس من البعد عن هدي الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال وذهبت المتصوفة

الى ان اليد العليا هي الاخذة وهذا كلام باطل. هذا كلام باطل. بجانب للحق قال وذهبت المتصوفة الى ان اليد العليا هي الاخذة لانها نائبة عن الله. لانها نائبة عن الله لانه جاء في في الحديث ان الصدقة تقع في يد الله قبل ان تقع في يد المتصدق عليه. وهذا من الفهم اعوج الفهم المنحرف كلام الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ومعنى تقع في يد الله على المعنى السابق مر معنا في صدر هذه الفضائل ان صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احدكم بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه

له كما يربي احدكم فلوه. نعم. قال قال المصنف رحمه الله وما جاء في الحديث الصحيح او لا؟ وما جاء في الحديث الصحيح اولى؟ يعني هذه الاقوال اثار هي مجرد اشارة اما الصحيح هو ما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال واليد العليا هي المنفقة

سفلى هي الاخذة نعم. او السائلة نعم. قال رحمه الله تعالى وروي ابو موسى الاشعري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا رسول الله فمن لم يجد؟ قال يعين ذا

المهلوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة. متفق عليه ثم اورد هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة

اي كل يوم كما سبق ان مر معنا على كل سلامى من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس فهذه صدقة مطلوبة من المسلم بشكل يومي. بحيث يكون له في كل يوم من ايامه حظ ونصيب

من الصدقة. قال على كل مسلم صدقة. فقالوا يا رسول الله فمن لم يجد؟ من يمر عليه ايام لا يجد ما لم يتصدق به او شيئا يبذله ماذا يصنع؟ وهذا السؤال مبني

على حرصهم رضي الله عنهم وارضاهم على الخير. قالوا يا رسول الله فمن لم يجد؟ قال يعين ذا الحاجة الملهورف يعين ذا الحاجة الملهورف الملهورف المضطر محتاج الى من يعين وهذا يتناول كل انواع الاعانة

لاصحاب الظروف والمحتاج اصحاب الظروف والمحتاجين الى المعاونة والمساعدة في هداية طريق في اعانة على حمل متاع في دلالة وارشاد في نصح وتوجيه الا يعين ذا الحاجة الملهورف. قال فان لم يجد. قالوا فان لم يجد ان لم يجد

ذا حاجة ليعينه لم يجد في يوم من ايامه ماذا يصنع؟ قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانه له صدقة. فليعمل بالمعروف من ذكر وتسيب وحمد وقراءة القرآن والصلاة ودعاء وغير ذلك وليمسك عن الشر يكف عن المعاصي و

الاثام ويمنع نفسه منها ومن الوقوع فيها. وليمسك عن الشر فانه له صدقة منه وعلى نفسه صدقة على نفسه. بفعله للمعروف فعل الخيرات وتجنبه للمعاصي والمنكرات نعم. قال رحمه الله تعالى وروي ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله تعالى نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة من كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان

ومن كان اهل الصيام دعي من باب الريان قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب كلها من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجو ان

فمنهم متفق عليه قوله من انفق زوجين قال الحسن البصري يعني اثنين من كل شيء درهمين دينارين ثوبين وقال غيره يريد شيئين درهما ودينارا درهما وثوبا خفا ولجاما ونحو ذلك

ونحو هذا قال الباجي يحتمل ان يريد بذلك العمل من صلاتين او صيام يومين. ثم ورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه في الحث على الصدقة والترغيب فيها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله. من انفق زوجين نقل المصنف رحمه الله

تعالى اه تفسيرات عن اهل العلم للمراد بقوله الزوجين فقيل المراد بالزوجين اي الشيينين من نوع واحد مثل درهمين دينارين ثوبين شاتين بعيرين وهكذا وقيل المراد بزوجين شيئين من نوعين مختلفين. مثل مثلا درهم ودينار ثوب واه عمامة مثلا لجام وخف. وشاة ومثلا بعير وهكذا شيئين من نوعين مختلفين. وقيل المراد بذلك العبادات. مثلا وصيام يومين وصدقتين يبذلها وهكذا. قال من انفق الزوجة في سبيل الله نودي في الجنة. نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. يعني هذا الاشارة هنا ما بذله وقدمه الانسان من من عمل صالح في هذه الحياة الدنيا هذا خير فمن كان من اهل الصلاة يدعى دعاء من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد يدعى من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب صدقة. وهذا فيه ان الاعمال الصالحة ولا سيما المباني العظيمة التي يقوم عليها الدين بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا فهذه الاعمال موجبة للدخول الدخول الجنة حتى ان للجنة ابواب باسماء هذه الاعمال باب الصلاة باب آ الزكاة وباب الجهاد. قال ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. دعي من باب الريان لم يسمى باب الصيام مثل باب الصلاة وباب الجهاد وباب الصدقة باب الريان لان الصائم عطش نفسه وصبر على العطش طلبا لمرضاة ربه والفوز بثوابه سبحانه وتعالى. والجزاء من جنس العمل لهذا يدخل من هذا الباب باب الريان من الري الذي هو ضد العطش اشعارا بانه لا عطش على الداخلين. انتهى العطش ولا حصول له مطلقا قال ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه اه وهو السباق الامة الى الخيرات. وما سبق رضي الله عنه وارضاه خير الامة محمد عليه الصلاة والسلام وافظها. بل انه رضي الله عنه وارضاه خير في جميع الامم بعد النبيين. فليس في الامم كلها بعد النبيين من هو خير من ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وهذا المعنى دل عليه القرآن ودلت عليه السنة. اما القرآن في قوله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس. ورضي الله عنه خير هذه الامة خير هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس. واما السنة فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين. عدا النبيين ليس من هذه الامة من الاولين يعني الامم السابقة والآخرين امة محمد عليه الصلاة والسلام عدا النبيين. فمنزلة ابي بكر رضي الله عنه ان في الخيرية والفضل تلي الانبياء مباشرة ليس هناك في الناس من منه افضل منه بعد النبيين فهو افضل الناس بعد النبيين في كل الامم رضي الله عنه وارضاه. هو السباق الى خيرات فسأل هذا السؤال العظيم قال يا رسول الله ما على احد يدخل يدعى من تلك الابواب ما على احد يدعى من تلك الابواب كلها من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها هل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ يدعى من جميع الابواب باب الصيام وباب الريان وباب الصلاة وباب الجهاد وباب الصدقة يدعى من تلك الابواب كلها سأل رضي الله عنه هذا قال بناء على ما قام فيه من حرص عظيم على المسابقة للخيرات والمسارة اليها والمنافسة في الصالحات رضي الله عنه وارضاه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وارجو ان تكون منهم. وهذي لابي بكر لم تكن لغيره. لم تكن لغيره. رضي الله عنه وارضاه ولهذا لما اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى هذا الحديث في منهاج السنة وهو الكتاب الذي رد فيه على اباطيل الرافضة واکاذيبهم لما اورد هذا الحديث في فضائل ابي بكر رضي الله عنه قال هذه ولم تكن لغيره ولم تكن لغيره رضي الله عنه وارضاه. وهذي منقبة عظيمة لصديق الامة. وشاهد بين على عظيم ايمانه وعظيم عنايته بالاعمال الصالحة وعظيم مسابقته في الخيرات ام مسارعتة الى الصالحات رضي الله عنه وارضاه. ومع هذه الفضائل العظيمة والمناقب الكبرى لهذا الصحابي الجليل الا ان الروافض اخزاهم الله يعدونه شر الناس بل انه في بعض كتبهم يعدونه شرا من ابليس. والعياذ بالله. وهذا من اعظم الخذلان انتكاس القلوب وزيفها وظلالها. وكيف يصل الامر بالانسان الى هذه الحال المزرية واذا نيل من صديق الامة اي خير يبقى في من نال منه؟ لا والله لا خير فيه. من نال من صديق الامة وخيرها رضي الله عنه وارضاه والطعن فيه رضي الله عنه وفي غيره من الصحابة الكرام طعن في الدين. لان هؤلاء هم رجالات الدين وحملة اهل الفضائل العظيمة والمناقب الجليلة والخيرات الرفيعة ولهذا من يطعن فيهم لم يعرف الاسلام. وكيف يعرف الاسلام من طعن في حملته ونقلته الى الامة رضي الله عنهم وارضاهم ولهذا قال ابو زرعة اه الرازي اذا رأيتم الرجل ينتقص احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فاعلموا انه زنديق لان الدين حق والقرآن حق وانما ادى

اليينا ذلك يعني نقل اليينا ذلك الصحابة فهؤلاء ارادوا
وان يجرحوا شهودنا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة. اللهم ارضى عن ابي بكر الصديق وعن عمر الفاروق وعن عثمان ذي النورين وعن
ابي الحسين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن ازواج
نبيك الكريم صلى الله عليه وسلم والحقنا يا ربنا بال صالحين من عبادك. اللهم واهدنا اليك صراطا فقيما اللهم ولا تكلنا الى انفسنا
طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولادة امرنا
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم انا نسألك الثبات في
الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا
صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب
اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولادة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واثقك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا
لرضاك. واعنه على طاعتك والبسه ثوب الصحة والعافية يا رب العالمين
اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيارهم واصرف عنهم شرارهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وانصر اخواننا المسلمين مستضعفين
في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافضا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزون
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا
قوتنا ما احببتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل للدنيا
اكثر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا